

## وفاة كيكي ديمولا أبرز الشعراء اليونانيين

□ اثينا-(أ ف ب) - توفيت كيكي ديمولا إحدى أبرز الشعراء اليونانيين المعاصرين والحائزة للجائزة الأوروبية للأدب، مساء السبت في أثينا عن 89 عاماً. ديمولا المولودة في أثينا سنة 1931 تشررت أول ديوان شعري لها في سن الحادية والعشرين قبل أن تفرد لنفسها مكانة هامة على الساحة الشعرية اليونانية خصوصاً بعد الثمانينات بفضل نظرتها الخاصة للحياة اليومية والنساء والوحدة والكبرياء والزمن. وجرت ترجمت أشهر دواوينها إلى لغات عدة حول العالم، وكانت عضواً في الأكاديمية اليونانية. وأرغب رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس عن (الحزن) لوفاة ديمولا. وكتب عبر تويتر (اليونان تفقد أحد أهم أصواتها الشعرية وجميعنا تفقد جزءاً من إحساسها). وكانت ديمولا نالت الجائزة الأوروبية للأدب سنة 2009. وتأتي وفاة كيكي ديمولا بعد شهر على رحيل كاترينا أنغلاكي روك وهي من الأسماء الشعرية المهمة أيضاً في اليونان بعد الحرب العالمية الثانية. وللشعر مكانة خاصة في اليونان، وقد نال الشعراء اليونانيون جورج سيغفريسي وأوديسيس إيتيس جائزة نوبل للأدب في 1963 و1979.

# مادونا تحيي حفلة في باريس بتأخير لأكثر من 4 ساعات



□ باريس-(أ ف ب) - اضطرت نحو 2800 شخص أن ينتظروا حتى منتصف الليل لتطل عليهم النجمة الأميركية مادونا في حفلتها الأولى في باريس ضمن جولتها الفنية (مدم إكس). وعزا فريق الإنتاج التأخير إلى مشكلات فنية غير متوقعة ناتجة عن عدم توافق بعض ديكورات العرض مع خشبة مسرح (غراند ريكس) الباريسي الشهير حيث تختم النجمة جولتها الفنية التي بدأت في الولايات المتحدة وتنتهي في أوروبا. بعد عرض كامل، أفرجت مادونا عن جمهورها - من دون تقديم أي اعتذار - قرابة الساعة الثانية و15 دقيقة فجر الأحد (1:15 بتوقيت غرينتش). وقد حرم هذا التأخير أكثرية الحاضرين من وسائل النقل العام، أسوة بجونان (28 عاماً) المقيم في ضواحي باريس. وقال الشاب الذي دفع 22 يورو ثمناً لتذكرته (لا استكناه ما حدث.. كنت حينها اسمع لخطا من خلفي.. ولكن الصوت يصل إلى مسامعي كما لو أنه من مكان بعيد.. لم أتمكن استيئان ما حدث لصديقي المعتقد من دليلي.. فهو لا يفهم من العربية إلا السلام عليكم.. وأنا لا أفهم من الكردية إلا مفردة (باشي) وسعدت خب كعوب البغال تعود إلى الحركة مرة أخرى.. أمضيت ما يناهز الأربع ساعات بصعود الجبل، ولا وصلنا إلى قمة كان المشهد قد تغير تماماً ما هو الصبح ظل مع جليد كسا الجبل، ونديف متواصل من البرد ينهمر علينا؛ كأن حقل قطن تنثر أزهارها البيض علينا من السماء تسلس الدفء، إلى مجرى دمي في تلك اللحظات، كنا على رأس الجبل وهالتي وأبهرتني مشهد حب الغمام المتساقط على المكان وانفتحت روحي.. شممت فضاء الحرية تلك اللحظات.. بيد أن فرحتي لم تدم طويلاً.. حين استدرت لأرى ركب القافلة.. فوجئت بالمعتوق على بعدة أمتار من بغلتي ولا أدري أية معجزة جعلتني أوصل المسير على ظهرها الفسيح.. كان المعتوق في حالة يرثى لها وقد نزلت جبهته الكثير من الدماء وتلجج مجرى الدم على وجهه، وهنا دنا مني ليقول بعينين شبه مغمضتين: - اشعر أن روحي خاوية.. سأموت يا صديقي. فرت من قلبي كل نوارس الفرح وانطفأت شموع خضر الياس في قبو روحي تلك اللحظة.. كان وجه صديقي مدمى كما لو أنه في موكب تطهير يوم عاشوراء.. نزلت من بغلتي وهرعت نحوهم لاحتضنهم.. لم يتمكن من الكلام.. كان الجرح عميقاً في جهرته إلا أن الطبيعة وهي تدرج حبات الزمن قد ساعدته من حسن الحظ بإيقاف النزيف: كان مجرى الدم على وجهه يشبه جذراً محترقاً.. قال لي متسائلاً بيتاس: - هل الزيف مستمر على وجهي؟ - من ضربي؟ - البغل طرحتني أرضاً؛ عندما وخرت مرود البندقية في عنقه ويبدو أن جبهتي ارتطمت بحجر صلد. ضحكت زيفاً حتى أشجعته ثم قلت: - دمك متجمد الآن. عدت لركوب بغلتي.. بينما نديف البرد يتساقط بغزارة، كما تهطل دموع الأمهات في البلاد: كنت أظن أن الرحلة شارفت على نهايتها.. بيد أن ساعات الرحلة صارت تزحف ببطء ودمي شلت حركته، حتى شعرت أن دبيب الدم يتوقف بعروقي.. تجمد كل شيء في كياني.. لا أدري حتى اللحظة كيف أدرك دليلي الكردي أنني على شفا رضة صغيغ من الموت؛ الذي حدث أن دمي تجمد.. وفقدت حرارة البدن.. فركلني الكردي الثائر من ظهر البغل.. وهو يصيح بلغة كردية لا أعرف فحواها.. ثم أخذ يدي وجرتني كجثة ميتة.. وصار يضرب بعصاه على قلبي.. وأسمع من كان معي.. يهتف ببرارة لقد تجمد دم باللا، والعصا الغليظة تضرب بدني.. في ذلك المكان الطاعن بالبياض.. والذي لا شعاع ضوء فيه.. يدفني الثائر بكتلتي يديه ويضرب وجهي.. كتمل في نادي الأبداء أتلقى الضربات من الآخرين.. لقد تجمد جسدي تماماً.. وأنا أضحك بغم شبه متجمد وأررد: - تمسا لحياتي البائرة، فأإنامات تلاحقها حتى فوق الجبل. والبرد الكردي كأن مازال يتساقط. □ حلقة من رواية حياة باسلة.

## أرامل النمر .. جالبات الحظ السيئ في بنغلادش

حوالي 100 نمر في الجانب البنغلادشي من سانديبانز. وقد لقي ما لا يقل عن 519 رجلاً حتفهم جراء هجمات النمر في 50 قرية ضمن منطقة تعد موطناً لنصف مليون شخص، بين العامين 2001 و2011 وفقاً لـ "ليدارس بنغلادش" وهي جمعية تساعد الأرامل على الاندماج مجدداً في القرى. وتشكل وفاة الرجال ضربة مزدوجة لأبنائهم.

العسل أن يجمعه خصوصاً من جنوب غرب سانديبانز حيث يعيش معظم أكلة البشر بنغلادش والهند قال لي أولادي إنني مشعوذة أجلب الحظ السيئ. وتوفي زوجها فيما كان يجمع العسل من الأدغال في تلك المنطقة. وأوضح مونيرول خان وهو خبير في النمر البنغالية من جامعة جهانغيرانغار لوكانة فرانس برس يفضل صيادو

سانديبانز، وهي غابات متخلى عنها مسماة 10 ألف كيلومتر مربع بين بنغلادش والهند قال لي أولادي إنني مشعوذة أجلب الحظ السيئ. وتوفي زوجها فيما كان يجمع العسل من الأدغال في تلك المنطقة. وأوضح مونيرول خان وهو خبير في النمر البنغالية من جامعة جهانغيرانغار لوكانة فرانس برس يفضل صيادو

سانديبانز، وهي غابات متخلى عنها مسماة 10 ألف كيلومتر مربع بين بنغلادش والهند قال لي أولادي إنني مشعوذة أجلب الحظ السيئ. وتوفي زوجها فيما كان يجمع العسل من الأدغال في تلك المنطقة. وأوضح مونيرول خان وهو خبير في النمر البنغالية من جامعة جهانغيرانغار لوكانة فرانس برس يفضل صيادو



### توقيع

#### حدثوا العاقل بما يعقل

لا يمكن أن يستقيم الكلام في إن الحكومة التي تظهر للعراقين في هذه الساعة، ستكون مؤقتة، لسبب رئيسي هو أنه لا يوجد نص ملزم وواضح في تحديد عمرها الزمني، كما لا يتبع الدستور العراقي التعاطي مع مصطلح الحكومات المؤقتة، لذلك ستخضع الحكومة بهذه المصطلحات لأهواء القوى السياسية التي تجيز وجودها ومرورها، وهذا أمر قد يعيدنا بسهولة كبيرة إلى المربع الأول. كما إن ما يقال عن إن الحكومة ستقوم بتبديف ثلاث مهمات أساسية، يجعل من الصعب تصديق أنها مؤقتة، مثل عدم الاقتناع بأنها تمتلك إمكانات مغايرة عن أية حكومة سبقتها لفضل ما لم يجر فعله من قبل. والمهمات التي يكثُر الحديث عنها هي، إجراء انتخابات مبكرة بمراقبة تنظيمية جديدة تضمن نزاهتها، ومحاربة الفساد الذي هي العنوان المرادف للوجود السياسي الحاكم في العراق، فضلاً عن مهمة حصر السلاح بيد الدولة. هذه مهمات ذات عناوين عامة، تصلح كشعارات سياسية لخوض انتخابات كما كان يحصل من قبل. وقد استخدم معظم هذه الشعارات جيش من السياسيين الذين أوصلوا البلاد والعباد إلى حافة اليأس. العراقيون يريدون أن يعرفوا ماهي (القوة) الجديدة المضافة ومن أين جاءت فجأة، التي ستكون بيد حكومة، بقي الخلاف حول انبثاقها حتى آخر ساعة. كما من حق العراقي أن يعرف، لماذا الحكومات التي سبقتها لم تحارب الفساد فعلاً على سبيل المثال؟ وهل يمكن التغاضي مثلاً عن معرفة أسباب ذلك ومحاسبة الذين فرطوا بحقوق العراقيين في خاتمة الفساد وحدها، قبل أن تأتي الملفات محاسبية الذين أوغروا بدماء الشباب المحتجين.

### فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

## محاولة تهريب 60 قطعة أثرية عبر مطار بيروت



□ بيروت، (أ ف ب) ضبطت سلطات مطار بيروت ستين قطعة أثرية مخبأة داخل حقائق مسافرين كانوا متجهين إلى استراليا على متن رحلة لشركة (الاتحاد) الإماراتية، على ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية السبت. ونشرت الوكالة أن فصيلة التفحيشات في سرية قوى الأمن الداخلي في المطار ضبطت هذه القطع الأثرية بحوزة اثنين من ركاب الطائرة الإماراتية كانوا متجهين إلى استراليا عن طريق ابوظبي، والتحقيق جارٍ من جانب

## مذبةة تخرق العالم الذكوري في نشرات الأخبار

وحتى وصول لي سو جيونغ، لم تكن نشرات الأخبارية تقلت من هذه القاعدة إذ جرت العادة على أن يتلو رجل كهل الأخبار الرئيسية خلال النهار بنبرة جادة، قبل أن تخضع إليه شابة لقراءة الأخبار الخفيفة، وبعض هؤلاء المقدمات الشابات اختفن عن الشاشة إثر تخليهن عن مهنتهن بهدف الزواج من أحد أفراد العائلات المالكة لشركات (شايبول) وهو الاسم الذي يطلق على كبرى المجموعات التجارية في كوريا الجنوبية، وبالتالي جاء اختيار لي لأداء هذه المهمة ليحطم تقليداً معمولاً به منذ عقود، وتشارك المذبةة البالغة 43 عاماً تقديم النشرة مع شاب يصغرها سناً ويبدو أن طموحاتها في المجال (كاي بي اس) الإعلامية من قناة (كاي بي اس) التلفزيونية العامة. ورغم التقدم الاقتصادي والتقني الكبير الذي نتمتع به البلاد، لا يزال الرجال يهيمنون بصورة كبيرة على المشهد الثقافي فيها.

في بلد بقيت فيه هذه الوظيفة المرموقة لعقود طويلة حكراً على الرجال. وبواقع خمس مرات أسبوعياً، تطل هذه الأريهينية على المشاهدين عبر نشرة (تيون 9) وهي وظيفية لا تشغلها سواها من النساء في هذا البلد الذكوري. فمنذ تشرين الثاني/نوفمبر الفائت، باتت لي أول كورية جنوبية تنبع نشرة إخبارية على القنوات المحلية

سيول، (أ ف ب) - تركز لي سو جيونغ ناظرها على شاشة الفراءة الألية لتتعرض مرة أخرى على نصها قبل بضع دقائق من تقديمها النشرة الإخبارية الأكثر مشاهدة في كوريا الجنوبية، وهي وظيفية لا تشغلها سواها من النساء في هذا البلد الذكوري. فمنذ تشرين الثاني/نوفمبر الفائت، باتت لي أول كورية جنوبية تنبع نشرة إخبارية على القنوات المحلية

